

## اللباب في علل البناء والإعراب

باب الجمع .

الجمع الذي هو نظير التثنية يسمّى ( جمع السلامة ) و ( جمع التصحيح ) لأنّ هـ صحّ فيه لفظ الواحد بعينه و ( جمعاً على حدّ التثنية ) و ( جمعاً على هجائين ) .  
وحدّ هـ ما سلم فيه نظمُ الواحد و بناؤه فأمّ ل ( بنون ) فقال عبدالقاهر C ليس بسالم لسقوط الهمزة منه وقال غيره هو سالم وإنّ ما سقطت الهمزة إذ كانت زائدة توصّلاً إلى النطق بالسالك وقد استغني عنها وأمّ ل ( أرّضون ) فحرّكت رأؤها لما نبيّه من بعد فإن قلت ف ( صرّوان ) جمع ( صرّو ) وقد سلم فيه لفظ الواحد وليس بجمع صحيح قيل سلامته أمرٌ اتّفاقي وأنّ ما هو مكسّر على ( فعّلان ) والتحقيق أنّ الكسرة في أوّله وسكون ثانية في الجمع غيرهما في الواحد لأنّ هذا الجمع قد يكون واحده على غير زنة ( فعّول ) نحو غراب وغبان وقضيب وقضبان .

فصل .

وإنّ ما اختصّ هذا الجمع بالأعلام لكثرتها فيمن يعقل واختصّ بالمذكر منها لأنّ مسماه أفضل المسميات وجمع السلامة لمّا صين عن التغيير كان ذلك فضيلة له